

٨٦. فتح المجيد - باب ما جاء في كثرة الحلف | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في كثرة الحلف قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في كثرة الحلف اي من النهي عنه والوعيد. قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. قال ابن جليل لا تتركوها بغير تكفير. وذكر غيره من المفسرين عن ابن عباس - [00:00:00](#)

تريد الا تحلفوا وقال اخرون احفظوا ايمانكم عن الحلف فلا تحدثوا. كم معنى؟ واحفظوا ايمانكم. ثلاثة. ثلاثة. المعنى الاول احفظوا ايمانكم. لا تتركوها بغير تكفير. لا تتركوها بغير تكفير. ما هو المعنى الاول؟ لا تترك - [00:00:21](#) بدون تكفير. يعني كثير من الناس يحذف وينسى ليكفر. المعنى الثاني ماذا؟ احفظوا ايمانكم عن الحدث. يعني لا تحث اصلا. المعنى الاول لغير المعنى الثاني. المعنى الاول نعم لا تتركوها بغير تكفير. المعنى الثاني اولا المعنى الثاني تريدوا لا تحلفوا. كما نقول احفظ ملك يعني لا تنفقه - [00:00:41](#)

لا تحلف اصلا. المعنى الثالث احفظوا ايمانكم عن الحلف فلا تحنفا. طب ما الفرق بين الاول والثالث؟ ما الفرق بيننا تتركوها بغير تكفير؟ والثالث الاول لك ان تحلف. نعم. ولكن لا تنسى التكفير. الثالث لا تحلف اصلا. نعم. فهمت؟ طيب. وكل المعاني محتملة كل المعاني - [00:01:03](#)

مكتملة في العين. الا اذا متى تحلف متى يستحب لك ان تحلف؟ اذا حلفت بشيء محرم. نعم. وحلفت على شيء وهناك افضل منه ليس شرط ان يكون محرم النبي عليه الصلاة والسلام قال واني ان شاء الله لا حلف على يميني فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. يعني ممكن شخص مثلا قال - [00:01:23](#)

لزوجته وغضب منها والله لا تذهبي الى صديقتك مثلا. ويعلم ان صديقتي هذه امرأة صالحة. فنقول يستحب ان يكفر عن يمينه. ان يكفر عن يمينه وان يسمح لها بالذهاب قال المصنف اراد من الاية - [00:01:43](#)

المعنى الذي ذكره ابن عباس نعم؟ هو الذي ذكر ابن عباس لا تحلفه. لا تحلفه. فان القولين متلازمان فيلزم من كثرة الحلف كثرة الحنف اذا حدث كثيرا سيحدث والشيخ يعني كيف الصورة مثلا - [00:01:57](#)

اذا كثر الحليب لان الصورة الان هو دايم يحلف. مثلا جاء شخص الى بيتك. وقلت والله والله لتأكلنه. ممكن يمشي ولا ياكل ولا انت هكذا حلفت اذا اذا حلفت على شخص من ادرك انه سينفذ ما حلفت عليه؟ من ادراك؟ فقد تحدث - [00:02:15](#)

والله تأكل احنا سواقة وانا الذي حدث ما ذنبك ان تحلف. كل سنة والله ستأكل عندي. الذي حدث ان حلف الحنف هذا مترتب على اليمين. الحنف المترتب على اليمين. لكن يستحب لسالم ان يبر يمينك. يستحب له. لكن لا يلزمها ليس هذا - [00:02:35](#)

محاما بالقصد قولان لاهل العلم من يذكرهما؟ فيها قولان لاهل العلم على اللسان بدون قصد الحدث بدون قصد الحلف هذا والانسان يعرف من نفسه متى يقصد الحلف ومتى لا يقصد - [00:03:01](#)

فهمت؟ لان بعض الناس يجعل كل يميني له يقول والله الحمد لله. نعم. مثلا النوع الثاني من له ماذا؟ ان يحلف على شيء يظن

صحيحا فيبيان فيظهر خطأ فهمت؟ نقول لك مثلا والله فلان قد سافر - [00:03:21](#)

ولا احنا في قصد الحلف واظن له سافر وبعد ذلك اعرف انه لم يسافر. هذا يبين لكم. ان يحلف على شيء يظنه صحيحا فيظهر له

ماذا؟ خطأ. وهنا لا يحدث في شيء. لا - 00:03:38

احنا كده نايمينا القولين في يمين الله صحيح ان لان الحلف يجوز على غلبة الظلم فهمت؟ ومتى يأثم اذا قال والله لقد سافر فلان ويعلم انه لم يسافر او غلب على ظن انه لم يسافر - 00:03:50

فهمت؟ وشك ما يجري على اللسان يعني نمنع نقول للناس ان يقلوا منه؟ لا بس اللي واخذ علي الانسان. لا يؤاخذني. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وفي الاية الاخرى ما عقدتم الايمان - 00:04:07

عقدتم الايمان وكسبت قلوبكم يعني ماذا؟ قصدتم الحلف واضح؟ نعم. فالذي يجري على اللسان مثلا يقول ما والله لتأكلن وانا هذا جر على لساني بدون قصد الحلف وخلاص. لكن الاولى للانسان الا يحلف. لماذا الاولى له ان لا يحلف - 00:04:26

في بعض الاحيان قد يشتبه عليه. هل هو قاصد الحلف بالفعل ام جرى على لسانه؟ فالاول قال لا احلف اصلا. وماذا كان قصد الامام الشافعي عندما يعني الحلفاء ما كان يجري على نعره يخصه اصلا - 00:04:40

يعني في آ في حكي انه نادم آ مرتين حلقة مرتين في حياته ونادمان. لا ادري ما اعرف نعم قال ابن جرير لا تتركوها اذا كان اداك الاخوان الثلاثة والمصنف اراد من الاية المعنى الذي ذكره ابن عباس فان القولين - 00:04:56

متلازمان. فيلزم من كثرة الحلف كثرة الحنف. مع ما يدل عليه من الاستخفاف وعدم التعظيم لله. وغير ذلك مما ينافي كمان التوحيد الواجب او عدمه. يعني لو كان يحلف ولا يبالي هل هو حدث ام لم يحدث؟ هذا فيه نقص - 00:05:16

عظيم الله وقد يكون توحيدهم العادم قد يكون مشركا اصلا. لهذا لكن ليس معنى هذا ان من حنث يكون مشركا مطلقا لا. تقصد التوحيد واجب وتوحيد الاسرة واقضاء عدم او عدمه عدمي اصل التوحيد. مم. عدم التوحيد كله - 00:05:36

طيب وقال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة سمعته النبي عليه الصلاة والسلام يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب ما معنى الحديث؟ ساشرحه الان. قال آ اخرج البخاري ومسلم واخرجه ابو داود والنسائي والمعنى انه اذا حلف على سلعته انه اعطي فيها كذا وكذا - 00:05:54

ولو اشتراها بكذا وكذا وقد يظن المشتري صادقا فيما حلف عليه فيأخذها بزيادة على قيمتها والبائع كذاب وحلف خلف الزيادة فيكون قد عصى الله تعالى فيعاقب بمحق البركة. ما هي السورة؟ ما هي السورة؟ سورة انا اذهب اشتري شيء منك - 00:06:16

من السوق مثلا فاقول له كما هذا يقول لي بالف. قلنا هذا غالي جدا. يقول والله انا اشتريت فقط بتسعمية وخمسين. الرابع سنين فقط خمسين وهو كاذب. هو اشترى ممكن بخمسائة - 00:06:36

نعم يخضع المشتري حتى يبيع ماذا؟ بسعر ازيد. فيكون قد عصى الله تعالى. فيعاقب والجزاء من جنس العمل بماذا؟ بمحق البركة ما معنى نحق البركة؟ زياد. زهاب البركة. يعني لا يبارك له في هذا المال يعني. نعم؟ لان طلبها بطريق محرم نعم. هل يمكن تضمين

اللوازم لهذه؟ ممكن زهاب وايباب وترك - 00:06:49

لا يجوز يا اخي. هذا لا يجوز. لماذا؟ لانك عندما تخبر هو يقول يسأل يعني لو ان شخصا لو ان شخصا سألك بكامل هذه السلعة فقلت له بكذا بالف. وانت جمعت ماذا جمعت كل المصروفات الاخرى؟ زيادة. لا. السائل لابد لي ان ان تجيب على ما بعد - 00:07:10

قصدي هو قصدي كم اشتريتها انت؟ وانت التي تريد ان تخبر اصلا ما الذي يجعلك تخبر بخلاف الصدق؟ لا يلزمك ان تخبر اصلا بكامل قال وحلف طبعا في الزيادة فيكون قد عصى الله تعالى فيعاقب بمحق البركة. فاذا ذهبت البركة كسبه دخل عليه من النقص -

00:07:30

اعظم من تلك الزيادة التي دخلت عليه بسبب حديثه. ولكن الناس لا لا يفهمون يعني سبحان الله يعني اذا ذهبت بركة الكف فقد خسر اكثر مما ربح من الزيادة. يعني انا ممكن يعني الذي يأخذ المال بطريق حرام - 00:07:52

ممكن يصيبه مرض خطير طب ما انت اصلا لو انت لو اه انت نظرت في حالك معافاة الله عز وجل من المرض اعظم منك. اعظم بكثير جدا من الاموال. متى سيفيدك المال لو كنت مريضا مرضا وتنفق كل هذه الاموال في العلاج وقد لا تشفى اصلا. فاذا ذهبت

بركة كسبه - 00:08:08

دخل عليه من النقص اعظم من تلك الزيادة. التي دخلت عليه بسبب حلفه. وربما ذهب ثمن تلك السلعة حتى رأس المال ايضا ذهب ليس الربح المحرم فقط. نعم وما عند الله لا ينال الا بطاعته. وانت زخرفة الدنيا للمعاصي للعاصي فعاقبتها اضمحلال وذهاب وعقاب. انت زينت الدنيا للعقل - [00:08:28](#)

اصل عاقبة الدنيا ماذا اضمحلال نقص وذهاب وعقاب. نسأل الله العافية يا رب. يا شيخنا انتم هتخافوا ولكن ما فهمتونا من جيد الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب. نقول نفقة السيئة الفين ونفقة - [00:08:53](#)

نفق ينفق ايديك بسرعة عكس كسبك عكس ماذا كسلا بما ان من فقر السلعة يعني يجعلها تباع بسرعة. عندما تحلف ستخدع الناس والسلعة ستباع بسرعة. فاذا ما معنى منفقة طبعاً المنفقة؟ بيع سريع بالفعل نفقة. نقول نفقة السلعة يبيعك بسرعة - [00:09:14](#) وسلعة لافقة اي تباع بسرعة. عكس سلعة كاسدة ملحقة للكذب. قلنا المحق وماذا؟ الاهلاك. اهالك صح. محق اهالك الكزا. ممحقة للكذب. اهالك للكذب لان المحق كما قال تعالى يمحق الله الربا. يهلك الربا. نعم - [00:09:40](#)

تزخرت الدنيا نلعب للامعاء وعاقبة ادمحلال زياد صح هو الذهاب شيئا فشيء حتى تنتهي قال المصنف رحمه الله تعالى وعن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اشيمط زان - [00:10:03](#) سائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند اه صحيح وله لفظ اخر لعلي اذكره بعد قليل اه قال في الشرح وسلم ان لعله سلمان الفارسي ابو عبدالله اسلم مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد الخندق. يعني اسلم عند مقدم النبي المدينة - [00:10:28](#)

وروى عنه ابو عثمان المهدي وشرحبيبة ابن الصمت وغيرهما. وقال النبي عليه الصلاة والسلام سلمان منا اهل البيت ان الله يحب من اصحابه اربعة علي وابو ذر وسلم ان هو المقداد اخرجه الترمذي وابن ماجة لكن هذا لا يصح - [00:10:54](#) قال الحسن لكن اول صحيح كان سلمان اميرا الاول ضعيف ايضا. كلاهما ضعيف. كلاهما ضعيف. اه. اهل بيت نعيم. صح يا شيخ؟ اه كلاهما ضعيف. كلاهما ضعيف. كلا حديثين ضعيف. قال الحسن كان سلمان اميرا على ثلاثين الفا - [00:11:09](#) يخطب بهم في عباءة يفتش نصفها ويلبس نصفها انظر من زهده رضي الله عنه يعني يجلس على نصفها ويلبس نصفه عباءة ثوب كبير يجلس على نصفه كالفراش تحته والباقي يلبسه. وينام ثلاثون الفا يخطب فيه رضي الله عنه - [00:11:28](#) قطعة واحدة عباءة قطعة واحدة. اه. العباءة التي تجلس هكذا. يعني طويلة طويلة. اه الطويلة. نعم. يخطب ايش؟ يخطب يخطب خطبة. وبهذا الشكل يعني يقول ماذا؟ لم يمنعه ان كل هؤلاء الناس يستمعون له لم يمنعوها هذا من ان يتواضع في ملبسه يعني. نعم. لم يحملوا هذا على الكبر يعني. نعم - [00:11:53](#)

هذا كان له هو اغتياله او كان يشد الفقر المساحة فرق بين من ترك الدنيا وقادر عليها هذا هو الزاد حقيقة. من ترك الدنيا وقادر عليها لا ومن تركها وهو غير قادر عليه. من تركها وهو غير قادر عليها وصابر على ذلك يؤجر. اما من تركه وقادر على هذا والزائد حقا. لكن هل معنى هذا - [00:12:17](#)

انه لا يستحب للانسان ان يرى عليه اثر لمتلى. النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث اخرى. قال للرجل انه انا كمان لماته رجل وكان اشعف الرأس رث الهيئة له ثياب قديمة مقطعة. فقال لك من؟ قال نعم. قال من اي المال؟ قال ابن كل الماء من الابل والبقر والغنم عندي كل اصناف الماء. فقال ان الله يحب - [00:12:43](#)

يحب ان يرى اثر نعمتي على عبدي اثر نعمتي على عبدي. فما التعارض الان انك تجد كثيرا من الاثار عن الصحابة والتابعين في الزهد في الملبس مثلا فكذا. ليه يقال ان هذا كان - [00:13:00](#)

على كل حال. نعم! انما كان هذا حال في بعض الاحوال واو كانوا ينفقون ما في ايديهم ويتصدقون به. لكن هدي النبي عليه الصلاة والسلام هو الاولى لو كان اه يلبس ما تيسر من لباس قومه لم يلبس لباسا معينا - [00:13:13](#)

الا ترى ان ان ابا زحيفة قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وعليه حلة حمراء ما رأيت مثلها على احد يصف جمال ملبسه عليه الصلاة والسلام وكذلك عمر بن الخطاب لما اتى النبي عليه الصلاة والسلام بحلة سبراء فيها حرير. فقال البسها للوفد وللناس. فقال ان

لا خلقنا لان فيها حريق. فلم يقل له ان هذه لا البسها لانها غالبية مثلاً. هم. فبين ان العلة لماذا؟ كون ابن الحلال فقط. كثيرة يعني قال الحسد طيب قال ثلاثة لا يكلمهم الله نفي كلام الرب تعالى وتقدس عن هؤلاء العصاة دليل على انه يكلم من اطاعه. ففيه اثبات -

صفة الكلام لله. مفهوم المخالفة. اذا كان لا يكلم هؤلاء الثلاثة معنى ذلك الا يكلم المؤمنين. معنى ذلك ان صفة الكلام ثابتة لله. وان الكلام صفة من صفات كماله والدالة على ذلك من الكتاب والسنة اظهر شيء وابينه. وهو الذي عليه اهل السنة والجماعة من المحققين

قيام الافعال بالله سبحانه هو ان الفعل يقع بمشيئته تعالى وقدرته شيئاً فشيئاً. ولم يزل متصفاً به. لماذا قال شيئاً فشيئاً لماذا قال وان الفعل يقع بالنعيم ان الفعل افعال افعال الله قديمة النوع ها؟ حادثة الاحاد يعني كلامه قديم - 00:14:27

وما زال يتكلم سبحانه وتعالى في كل وقت وزمن. فهو حادث الاحاديث قديم نوعي كما يقول ذلك ائمة اصحاب الحديث. وغيرهم من اصحاب الشافعي بدأ وسائل الطواف. كما قال تعالى - 00:14:48

انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فأتى بالحروف الدالة على الاستقبال والافعال الدالة على الحال والاستقبال وذلك في القرآن كثير. ما معنى هذا الكلام افعال مختلفة اللون انظر في هذه الآية - 00:15:01

قال تعالى انما امره اذا اراد حرف استقبال. مم. اذا عندما يقول النحويون يقولون ما لا ظرف لما يستقبل من الزمان يعني يقول اذا قابلتك اكرمته انا في الماضي من الان او المستقبل؟ هذا مستقبل. مستقبل - 00:15:30

ايه ده طيب انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول فهذا فعل يدل على ماذا؟ على الحال والاستقبال ايضاً يقول نعم. لماذا قال يقول الان لم يقل في الازل لان المتكلمين يقولون ماذا؟ الاشاعة. يقولون تكلم في الازل ولم يتكلم بعد ذلك. تكلم في الازل كلام نفسه لم يتكلم بعد ذلك. فيقول الفعل يقول يدل على - 00:15:56

على الحال والاستقبال. فهمت؟ نعم. فهذا فيه اثبات الافعال الاختيارية لله وانه ما زال يتكلم سبحانه وتعالى اذا شاء. قال وذلك في القرآن كثير. ذلك الايات التي تدل على اثبات الافعال الاختيارية كثير جداً - 00:16:24

كثير جداً. قد سمع الله قول التي تجادل. سمع عندما تكلمت في زوجها وتشتكي الى الله. قال شيخ الاسلام فاذا قالوا لا لا يعني انه فات. فهذا يلزم هو سيطيل قليلاً الان في مسألة ماذا؟ اه في هذه الفقرة في مسألة الكلام على هو - 00:16:38

على ما افعال الاختيارية يعني. قال شيخ الاسلام فاذا قالوا لا لا يعني النفاة فهذا يلزم ان تكون الحوادث قائمة به. قل من انكر هذا قبلكم من السلف والائمة ونصوص القرآن والسنة تتضمن ذلك مع صريح العقل - 00:16:58

الان لماذا ينفي المتكلمون كلهم بلا استثناء كلهم ينفون ماذا؟ الافعال الاختيارية لبدأ الفلافة. لان قالوا آآ هو ذكر هنا ذكر هنا ماذا قال هنا؟ لا لا اريد هنا بالكتاب لا يتأسف - 00:17:15

العبوة التي ذكرها ذكرها في الكتاب. الحوادث الصائمة نعم ان تكون الحوادث قائمة به. ما معنى الحوادث؟ الحوادث. قال لفظ الحوادث مجمل. انظر ماذا قال شيخ الاسلام؟ لفظ الحوادث موجود. ماذا - 00:17:35

كلنا من حوادث فقد يراد به الاعراض ليس الامراض. عندكم الامراض والنقائص. ها؟ الامراض. اي الامراض دي هي امراض صح لا لا هي الامراض صح هي الامراض. لأ الامراض. بعض النسخ من الجسم من الاعراض. ده هي الامراض ليست الاعراض. هي الامراض. فقد يربي الامراض والنقائص. مرض يعني - 00:17:52

والله منزّه عن ذلك. ولكن منزّه عن ماذا؟ لان لو كنت منزّه عن ذلك عن الاعراض هذا خطأ. لا يصح ان يقول اللهم ننزه عن الاعراض. الله ليس منزّه عن الاعراض - 00:18:12

لان اللفظ مجمل. مم. لكن منزّه عن الامراض عن المرض. مم. ولكن يقوم به ما شاء من كلامه وافعاله ونحو ذلك. مما دل عليه الكتاب والسنة والقول الصحيح قول اهل العلم الذين يقولون لم يزل متكلماً كما قال ابن المبارك واحمد ابن حنبل وغيرهما من ائمة السنة

انتهى. طيب - 00:18:22

قال لفظ الحوادث لفظ مجمل. فقد يراد به الامراض والنقائص. وقد يراد به ماذا ايضا؟ ما هو المعنى الصحيح الذي يراد به لفظ

الحوادث لفظ مجمل. لو خسرت بالحوادث الامراض والنقص هذا باطل - 00:18:42

المعنى الثاني ما هو؟ الكمال. اه. الحوادث يعني الافعال المتجددة لله. حوادث يعني ماذا؟ افعال الله المتجددة المتعلقة بمشيئته هذا معنى صحيح ولكن لا نسميه ماذا؟ حوادث. لان الالفاظ المجملة لا تثبت ولا تنفى باطلاق. هذه القاعدة يذكرها شيخ الاسلام كثيرا.

الالفاظ المجملة ماذا - 00:18:57

يعني يحتمل اكثر من معنى. لا ينفع ان تثبته باطلاق ولا ان تنفيه باطلاق. لانك لو اثبتته قد تكون مثبتا للمعنى الباطل. ولو نفيته قد

تكون نفيا للمعنى صحيح. الصحيح مفهوم الكلام؟ الفائز مجملا لا يثبت. ولا. لا تثبت ولا تلتفى - 00:19:19

انما يستفصل فيها. ها؟ في كل شيء. في كل شيء؟ هم. عندما يقول لك هل الله في جاه؟ لا ينفع ان تقول في جاه ولا ينفع ان تقول

ليس في جاه. لان لفظ الجاه لفظ مجمل - 00:19:37

قد يغسل بالجهة جهة مخلوقة فالله ليس في جهة مخلوقة. وقد يقصد بالجهة العلو. نعم نقول الله في جهة العلو. تمام طيب قلت

ومعنى قيام الحوادث به تعالى قدرته علي وايجاد لها بمشيئته وامره والله اعلم - 00:19:47

يعني ما معنى قيام الحوادث بالله؟ انه قادر عليها. والمقصود بالحوادث هنا ليس المخلوقات لا نقول قيامها بالليل بعد قيامها بالله.

معنى قيام الحوادث به. افعال الله. اتصافه به وما يتصف الله به ليس مخلوقا. الله لا يتصل بشيء مخلوق. انما صفاته كباته. ذاته

ليست مخلوقة وصفاته ليست مخلوقة. نعم. فهذا بعد قول ماذا؟ وبعد قيام - 00:20:05

الحوادث به تعالى قدرته علي وايجاد لها بمشيئته. من يأتي بدليل من القرآن على استخدام اللفظ حدث هذا؟ ما يأتيه من ذكر من رب

محدث جديد. جديد جديد يعني تعلق بمشيئته فالله يتكلم كلاما ماذا؟ محدثا كما في الحديث ان الله يحدث من امره ما يشاء. النبي

عليه الصلاة والسلام قال - 00:20:29

ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث الا تكلموا في الصلاة. الكلام في الصلاة في اول الاسلام كان جائزا مشاهدا للحديث

مشاهد مشيت يحدث يحدث من امره ما يشاء - 00:20:54

معنى ذلك ان افعال الله عز وجل ماذا؟ متجددة. متجددة. كل افعاله ليست كلام فقط. كل صفاته وافعاله متجددة للصفات الفعلية

يعني. طيب ولكنه يقوم به ما يشاء من كلام به بالله؟ بالله طبعاً. بالله - 00:21:15

نعم بالله يقوم بها اي بالله يقوم به اي بالله. ان تماعي حتى وانا؟ نعم. طيب قوله في الحديث رجع مرة اخرى احاديث ثلاثة لا

يكلمهم الله ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم لما عظم ذنبهم عظمت عقوبتهم فعوقبوا بهذه الثلاث التي هي من اعظم العقوبات -

00:21:37

من اعظم العقوبات. قدموا كلام وفازت اليه. لا لا يكلم ثلاث عقوبات ما هي الثلاثة؟ لو اتكلمه ولا يزيكهم انما لا يزيكهم يؤهل عن الزنوب

ها التذكير. التزكية تطهير نعم ليه اطهرهم من ذنوبي؟ لا يغفر لهم. ولهم عذاب نعيم في الآخرة عياذا بالله تعالى. اولهم اسيمط زان.

الاشيمط - 00:22:04

هو العجوز. تصغير اشمط. عجوز امرأة. رجل الكلام عن الرجل الرجل. وكذلك المرأة وقاس عليه. يطلق على المرأة؟ لا. الامراة. الفعل

هو ماذا شرموطة يشمت اي اصبح شعره في ابيض واسود. يعني شعره فيه شيب كثير في ماذا؟ شيب كثير - 00:22:31

والرجل اشمط والمرأة شمطاء. مفهوم؟ نعم. والاشيمط تصغير ماذا؟ اشمع. فصغره تحقيرا له وذلك لنداء المعصية ضعف في حقه.

يعني الكبير في السن لا عنده داعي معصية ضعيفة. فدل على ان الحامل له على الزنا محبة - 00:22:58

المعصية والفجور وعدم خوفا من الله. نعم؟ دائما في اللغة التسجيل يعني يفهم التحقيق؟ لا. لا. التصغير له غلط في اللغة. منها

التحقير فيها تحبب. تحقيق. التحبب. مثلا كقول ام انس ابن مالك قالت يا رسول الله هذا عبدك انيس. نعم - 00:23:18

انيس من باب مدى التجديد يعني. نعم. وقد يكون المقصود به التقليل ليس التحقير. تقليل نقول مثلا نعم هذا عيب طعام قليل. تقليل

إذا عندك تقليل تدليل تحقير لو اغراض يعني ليس التحقير فقط. التحضير ايضا لأ - [00:23:38](#)

لا يوجد تطوير العلم به او خوف عليه او خوف منه او آ كما قلت لتحريمه لا اعرف شي لا اعرف وضعف الداعي الى المعصية ممكن يبحث عن الناس اللي واخذ منه الوقفة الثانية فيها. وضعف الداعي للمعصية مع فعلها يوجب تغليظ العقوبة - [00:24:08](#)
علي بخلاف الشاب فان قوة داء الشهوة منه قد يغلبه مع خوفا من الله وقد يرجع على نفسه بالندم ولو به على المعصية فينتهي ويراجع. يعني الذي عنده داعي قوي لهذه القاعدة - [00:24:36](#)

الذي عنده داعم قوي للمعصية يكون اثمه اقل ممن ليس عنده داعي للمعصية فهمت؟ ولذلك هذا الحديث اصلا في مسلم بلفظ اخر وذكر بهذا اللفظ لان فيه ماذا في الحلف يعني ارجع للفظ الحديث ارجع للفظ الحديث هكذا - [00:24:51](#)
نعم ماذا فيه الثالث؟ الثالث من هو الثالث؟ ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه فنفس الحديث هذا عند مسلم لكن ليس فيه الثالث. الثالث بدلا منه ماذا؟ ملك كذاب - [00:25:10](#)
يعني ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا بعدهم اليم وشيية زان وعاء المستكبر وملك كذاب لماذا الملك الكذاب منهم الثلاثة وكان له ان يكذب ما الذي يجب يخاف من الناس؟ يخاف اما مات لا يخاف لماذا يكذب - [00:25:29](#)

فليس عنده داعي للمعصية. طب من هو من هو العائل المستكبر فقير مستكبر. فقير مستكبر. العاقل هو الفقير كما سيأتي الان. اه طيب قال وكذلك العائل المستكبر ليس ما له ما يدعو الى الكبر ليس عنده مال. هل عنده مال يدعو للكبر؟ ليس عنده من يدعو الى الكبر. لان الداعي الى الكبر - [00:25:50](#)
في الغالب كثرة المال والنعم والرياسة. ما الذي يدعو الى الكبر كسبت المال الرئاسة والعاقل والعائل الفقير لا داعي له الى ان يستكبر فاستكبار فعدم الداعي اليه يدل على ان الكبر طبيعة له كامل في قلبه. فعظمت عقوبته لعدم الداعي الى هذا الخلق الذميمة الذي هو من اكبر - [00:26:19](#)

المعاصي. مفهوم؟ نعم. ورجل جعل الله بضاعته جعل الله بضاعته اي الحلف به جعله بضاعته. لملازمته له وغلبته عليه الله يحلف في كل شيء يبيعه كانه يبيع ويشترى باسم الله - [00:26:46](#)
بالحديث بالله تعالى هذه اعمال تدل على ان صاحبها ان كان موحد فتوحيده ضعيف واعماله ضعيفة. بحسب ما قام بقلبه وظهر على لسانه وعمله. من تلك المعاصي العظيمة على قلة الداعي اليها. نسأل الله السلامة والعافية ونعوذ بالله من كل عمل لا يحبه ويرضاه. اللهم امين. ويحبه ولا يرضاه. قال - [00:27:13](#)

تصنف في الصحيح ان عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الامة خير الامة قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدهم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون - [00:27:37](#)

ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن لا. الا اذكر لا ادري بعد القرن مرة او الراوي شك. اه شك. هذا شك من الراوي. هذا شك نعم؟ مرتين او ثلاثة اذا كان ثلاثة اربعة يكون صح؟ بالضبط - [00:27:57](#)

وفي الصحيح اي صحيح مسلم واخرجه ابو داود والترمذي ورواه البخاري بلفظ خيركم. وقول خير امتي قرني الفضيلة لفضيلة اهل ذلك لفضيلة اهل ذلك القرن. في العلم والايمان والاعمال الصالحة التي يتنافس فيها المتنافسون. ويتفاضل فيها العاملون - [00:28:23](#)

فغلب الخير فيها وكثر اهله. وقل الشر فيها واهله. واعتز فيها الاسلام والايمان قوي يعني وكثر فيه العلم والعلماء ثم الذين يلونهم فضلو على من بعده لظهور الاسلام فيهم وكثرة الداعي اليه. والراغب فيه - [00:28:46](#)
والقائم به. وما ظهر فيه الا بدع انكر واستعظم وازيل. يعني حتى لو كان هناك بدعة في القرون الثلاثة. لان الصحابة ماذا انكروها لم يتركوها. كبدة الخوارج والقدرية والرافضة. فهذه البدع وان كان قد ظهرت فاهلها في غاية الذل. يعني اهل البدع يعني - [00:29:15](#)

في غاية الذل والمقت البغض يعني والهوان والقتل في من عاند منه ولم يتب في من عدد منهم من ابيات متعود عليه واحدة من السابق فيمن عالج منهم النبي تعود على ايه؟ على اي كلمة في السابق؟ القتل يعني القتل للمعاند - [00:29:36](#)

فهمت ولم يجب قوله فلا ادري اذكر بعد قرن مرتين او ثلاثة هذا شك من الراوي الحديث عمران ابن حصين والمشهور في الروايات ان القرون المفضلة ثلاثة الثالث دون الاولين في الفضل - [00:29:58](#)

لكثرة ظهور البدع فيه. يعني القرن الثالث اقل من القرن الاول والثالث الفضل. ولكن العلماء متوافرون والاسلام فيه ظاهر والجهاد فيه قائم. ثم ذكر ما وقع بعد الثلاثة من الجفاء في الدين وكثرة الاهواء - [00:30:14](#)

قوله ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون لاستخفافهم امر الشهادة بامر الشهادة. معنى استخفاف ايه تساؤلهم لا يهتمون بالشهادة وعدم تحريمهم للصدق وذلك لقلّة دينهم وضعف اسلامهم. ويخونون ولا يؤتمنون. نعم يا سيدي. انتم ما تخونون شي؟ يشحدون يعني - [00:30:30](#)

هو الرجل الذي يشهد ويستشهد ماذا يشهدون ولا يستشهدون؟ يشهدون ويستشهدون يعني يطلب يشهدون قبل يطلب منه المجتهد وهذا حديث ظاهره يعرض حديثا اخر سيأتي بعد قليل. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا اخبركم بخير الشهداء؟ قيل ما هو يا رسول الله؟ قال الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها - [00:30:58](#)

الذي يأتي بالشهادة ماذا؟ قبل ان يسألها. فخير الشهداء ما هو الذي يذهب الى القاضي يشهد قبل ان تطلب منه الشاة. صح؟ هذا ظاهر يعارض هذا الحديث. هذا الحديث يقول بان هذا فعل مذموم. ما هو الفعل المذموم؟ انك تشهد - [00:31:30](#)

قبل ان تستشهد. تستشهد قبل ان تطلب منك الشهادة. فكيف يجمع بينهما الجمع بينهما بالوجوب. قال اهل العلم ولك وجوه للجمع. نعم. تذكر بعضها؟ نعم. مم. اذا لم تجد الا هذا الا هذا مسلا الشاهد - [00:31:46](#)

لم يعلم هناك الغيرة بالضبط شهيد. هذا وجه من الوجوه. رجل اخر ساقول لمستشهد في في يعني هنا يشهدون ولا يستشهدون يشهدون في الزور. يشهد بالباطل لو جاءنا هذا هذان وجهين. الوجه الاول ماذا؟ انه - [00:32:02](#)

يشهد قبل ان يطلب منه لان هناك شهود اخرون اذا كان هناك شهود غيرك فهي تشعر قبل ان تطلب منك الشهادة. اذا كانت شهود غيب. اما اذا كنت انت الشاهد الوحيد مثلا انا اقترضت منك - [00:32:16](#)

وزلك كان شاهدا على هذا وعندما ذهبنا الى القاضي القاضي سألك هل لك شهود؟ انت نسيت ان سالم كان يشهد وده نقول للافضل رسالة المالية يشهد. خير الشهداء الذي يأتي الشهادة قبل ان تطلب منه قبل ان يسألها. اما لو كان هناك شروط اخرون كثير لا - [00:32:33](#)

لا تذهب الى القاضي تستشهد الا بعد ان تشهد الا بعد ان تطلب منك. تمام؟ هذا معنى. المعنى الثاني ما ذكره سالم ويشهدون ولا يستشهدون بمعنى انهم يشهدون الزور يا شباب الكذب. فهمت هذان المعنيان ذكرهما غير واحد من اهل العلم؟ عفوا. نعم. يشهد هو قبل طلبه منهم. اما يستشهدون لا يستشهدون. كيف - [00:32:52](#)

يستشهدون قبل ان يستشهدوا. هم. يشهدون ولا يستشهدون المعنى. يشهدون بانفسهم قبل ان تطلب منهم الشهادة. فهمت المعنى اول ما يشتهوا قبل ان طلبي منهم الشهادة. صح؟ كلاهما مذموم. ولا هذه الصورة مع بعض. نعم. انه يشهد قبل ان تطلب منه الشهادة. يعني سمعت بعد - [00:33:12](#)

يشهدون قبل ان تطلب منهم الشهادة. فعل ماذا هو المذموم؟ نعم. ولا يستشهدون. وهو الاستثنافية. هم. اللي هو عاطفة. هم. هم يشهدون ومعية عاطفة. نعم. ولا يستشهدون. لانهم ليسوا من اهل الشهوات. لا هو من اهل الشهادة. اه. ولكنهم يشهدون - [00:33:33](#)

وقبل ان تطلب منه الشهادة انك لا ليس هذا المعنى. المفروض انك تشهد قبل ان تطلب منك الشهادة. نعم. هم يشهدون قبل ان تطلب منه. نعم. هم يشهدون قبله؟ يعني اقول لك مثال مثلا - [00:33:53](#)

قال مثلا المدرس في في الفصل للطلاب ها لا يتكلم احد قبل ان اقول له تكلم. فجاء طالب فتكلم تقول تكلم قبل ان يطلب منه الكلام. تكلم ولم يطلب منه الكلام. نعم. تكلم ولم يطلب منه الكلام. فكذاك هؤلاء شهدوا ولم تطلب - [00:34:06](#)

هذا بالضبط والمعنى نعم يعني يشهدون قبل ان تطلب منهم الشهادة. نعم طيب آآ هنا وصلنا ويؤوله فتونه قال ويقولون ولا

يؤمنون يدل على ان الخيانة قد غلبت على كثير منهم او اكثرهم - [00:34:26](#)

وينزلون ولا يوفون. لا يؤدون ما وجب عليهم فظهور هذه الاعمال الذميمة يدل على ضعف اسلامهم وعدم ايمانهم ويظهر فيه مسلما

لرغبته في الدنيا ونيل شهواتهم والتنعيم بها. وغفلتهم عن الدار الآخرة والعمل بانشغال بنعيم الدنيا يعني - [00:35:17](#)

وفي حديث انس لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. قال انس سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. فما ازال الشر

يزيد في الامة. حتى ظهر الشرك والبدع في كثير منهم. حتى في من ينتسب الى العلم - [00:35:37](#)

للتعليم والتصنيف يا شيخ ما ان يكون سمينا. هل معنى ذلك السمن مذموم لنفسه؟ لا. هتسيبك في الغالب لا يوجد الانسان فيه

الانسان يتعمد ان يكون سميك اغلب الناس وهكذا. انما المعنى هذا فيه للسمم الانشغال بالدنيا. فالسمة في نفسه ليس مذموما الا اذا -

[00:35:57](#)

كان سببا عن الانشغال بالتمتع فهمت؟ لانه ينشغل هل انشغل يعني انه يترك الواجبات والاكل؟ الاكل الكثير ليس محرما لم يكن فيه

اسراف وضرر ينادي ليحرم على الانسان ان يأكل حتى يشبع - [00:36:19](#)

نعم يعني ذاك لحتى يشبع لابد انه سيصاب بالسم. بعض الناس يعني يأكل قليلا ويسمن ايضا. نعم. فالذم ليس للسمن. الذنب ليس

للسمن انما الذنب في ماذا في الرغبة في الدنيا - [00:36:39](#)

ونيل الشهوات بتصور. يعني هناك شيخ لا لا تمسل يعني في حد ذاته ليس مجموع. هو هذا ما هذا من تستطيع ان تقول هذا مجاز

مرسل علاقته السببية يعني السمن مسبب عن ماذا؟ عن التنعيم. لكن ليس كل سمة مسبب عن التنعيم. قد يكون السمن بسبب ماذا؟

بسبب - [00:36:54](#)

لم يكن من الطعام تسبب السبر. ياكل نشويات في اسمن. وليس من التنعيم. يعني الذي يأكل الارز فقط. ويتنعيم؟ نعم كيف نمسل لهذا

حتى نمسل للناس. نعم. قل لم يظهر فيهم السمن - [00:37:21](#)

يعني ينشغلون بالتمتع بالدنيا. ينشغلون بالتمتع ولكن شيخ التمتع ايضا ليس حرام. لا التمتع ينشغل انشغال ينشغل يعني. يعني هو

اهمه ماذا؟ همه فقط هذا الامر. همه فقط هذا الامر. ينشغل بهذا عن كل شيء. يعني طب لو كان يحب الاكل واحد يحب الاكل

فطرا - [00:37:41](#)

يحب الاكل ويحب اللعب كله لا بأس به. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. من حرم قل يا فلذين امنوا في

الحياة الدنيا. خالصة. وتكون خالصة يوم القيامة كذلك. اللي هي في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة لهم دون غيرهم. نعم. لا مانع -

[00:38:01](#)

التمتع بالطيبات بدون اسراف وضرر. نعم. ولكن الذي يترتب على هذا السمعة هذا في حد ذاته ليس مذموما. لان هذا حديث ليس

مخصوص ذم السمن لنفسه ليس لي يد في السما. واضح هذا؟ نعم. ليس له يد في السما. لكن المقصود ماذا؟ التنعيم. لذلك انظر عندما

فسرها فسرنا بماذا بالتنعيم؟ قال - [00:38:21](#)

في الدنيا ونيل شهواتهم والتلاعب بها وغفلتهم عن الدار الآخرة. والعمل لها. يعني هم تركوا الواجبات هذا ما تركوا تم الانشغال بماذا؟

الانشغال بمتاع بمتاع الجسد. يهتم بما يلبسه وبما يأكله وبما يشربه - [00:38:41](#)

نعم وهكذا يعني. عفوا في شهر رمضان عندنا في داخل يضع في طويلة ويلعب في طعام لصلاة المغرب للافطار هذا الناس يأتون

فقط للمغرب ولا يأتون في السنة تماما لسنوات يعني. هذا هو المناسبة هو يستدرك لايك بمسجد ابو ذر - [00:38:58](#)

فقط بصلاة المغرب يوم في شهر رمضان. هذا المعلوم فهمت. بدون شك هذا مذموم. لماذا مذموم؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر

ترى صورة مثل هذي بالضبط وهي سورة ماذا؟ والله لقد امنت حديس ابي سعيد خدي في الصحيحين هممت ان امر بالصلاة فتقام

ثم امر رجل فيصلي بالناس ثم امر - [00:39:20](#)

ثم اخالف لاقوام يصلون في بيوتهم فماذا يفعل؟ فاحرقوا عليهم. ولولا الناس ان النساء والذرية لفعلت. ثم قال والذي نفسي لو يعلم

احدهم عرقا ثمينا او مرمئتين حسنتين لشهد العشاء. ما معنى؟ عرقا سميئا. عرق سمين يادي لحم. لحم - 00:39:40
خلاص العشاء لاجل الطعام. مرماتين حسنتين المرمات هي ذو الفيشان تعرفوا ده الكوارع؟ فده اللي يؤكل يعني يوكل. عندنا فلوس يأكلون. يحبون الكوارع؟ يقولوا في مصر يحبون الكوارع في مصر. ظل في الشاة حسنتين يعني ماذا؟ فيما لحن. ولا حاجة -

00:40:00

نعم. فهذا مذموم ان ياتي فقط لاجل يأتي المسجد لاجل الطعام فقط لا شك ان هذا مذموم يعني. مذموم ورد لا يحرم. لا يحرم الا اذا كان يعتقد وجوب صلاة الجماعة. ان هناك خلاف بين اهل العلم في ماذا - 00:40:30

وفي وجوب صلاة الجماعة. لان النبي عليه الصلاة ظن هؤلاء ومن اهل العلم الذين قالوا بوجوب صلاة الجماعة استدل بهذا الحديث. الجمهور قالوا اولئك المنافقين فالعلة ليست هي تقوم العلة هي اللي خلت بين اهل العلم - 00:40:48

والقول بوجوب صلاة الجماعة احوط فيه قوة. نعم طيب لكن هنا الشيخ ممكن يصلي الجماعة في البيت صحيح الذين الجمهور

يقولون ان صلاة الجماعة مستحبة لاجل هذا يعني انه لم يفعل اراد ان يحلق ولم يفعل - 00:41:02

اين وصلنا؟ وما زال الشر يزيد في يا شيخ هو كان اذا كانت صلاة الجماعة في البيت وفي المسجد يعني ايهاا نقدم او يقدم اتفق اهل العلم اجمعوا لابد ان تعرف محل اجمعوا محل النزاع. محل الاجماع على ماذا؟ على ان صلاة الجماعة في المسجد افضل. لا خلافة في

هذا. هذا اجماع. هذا اجماع - 00:41:25

الخلاف في ماذا؟ الخلاف هل لو صلى في البيت تجزئه ام لا؟ المعتمد في المذهب ان الحنابلة تجزئه. الذين غلبوا بالوجوب يعني. الجمهور لا يقولون بالوجوب. اما الحنابلة الذين قالوا بالوجوب اختلفت الرواية عنهم. المعتمد في المنذب انها تصح في البيت. حتى

مع وجود المسجد. لكنه ترك الافضل - 00:41:45

الجماعة يعني في البيت. في البيت لا جماعة جماعة. بصلي مع اولادي مع زوجته. عند الحليين تصح في البيت بدون اثم جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال جعلت الارض مسجدا وطهورا. فايما امرئ ادركته الصلاة فليصلي. ايوب ابريل ادركته الصلاة فليصلي -

00:42:05

حديث انس في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سقط من على فرسه وجاء الصحابة يزورونه. حضرت الصلاة فصلى بهم في بيته. لو كانت الصلاة في المسجد واجبة لامرهم ان يذهبوا الى - 00:42:25

هو معذور هو مريض. لكنهم ليسوا مرضى بس الدنيا قاعدة على جواز الصلاة في المسجد في البيت جماعة. تمام؟ اما الذين

يقولون بعدم الوجوب يقولون الذي صلى في البيت منفردا ليس باثم - 00:42:35

فتوفي لكنه ترك ما لا آآ ترك مستحبا. الخلاف بين اهل العلم يعني. بعض اهل العلم يقولون بانها شرط في المسجد. كان ابن عقيل وابن تيمية. شرط يرون ان الجماعة شرط وفي المسجد - 00:42:48

شرط صحة الصلاة ليس واجب. صلاة الجماعة بتبنيها لصلاة الجماعة شرط. لو صليتها واحدة صلاتك باطلة. هذا قول طبعيا ليس

بصحيح. قاله شيخ الاسلام وابن عقيل الحنابلة؟ لا اين وصلنا - 00:43:01

وما قيل. خير الناس. اه حديس انس قاله في حديس انس يأتي زماننا الا والذي بعده هذا الماء. صح؟ الا والذي بعده شر منه حتى

تلقوا ربكم. صحيح؟ قال انا سمعته من نبيكم صلى الله عليه - 00:43:20

سلم فما زال الشر يزيد في الامة حتى ظهر الشرك والبدع في كثير منهم حتى في من ينتسب الى العلم ويتصدر للتعليم والتصنيف. قال المصنف رحمه الله تعالى في ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس قبله ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم -

00:43:40

الذين ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويميل شاهلته. قال يا ابراهيم كانوا يغلبون على الشهادة والعهد ونحن صغار. ما قرأتنا وقلت بل دعوا الى شركي صنفوا في ذلك - 00:43:57

قل اعوذ بالله من الله يعزك يا عيشة. لأ. كتبنا قد دعوا الى الشرك والضلال والبدع. وصنفوا في ذلك لزما ونسرا شعرا ونعوذ بالله من

موجبات غضب مما يوجب غضبه ما الذي يوجب غضب الله؟ الشرك الشرك يوجب غضب الله - [00:44:15](#)
لك شي حلوة لماذا ادخل شعرنا؟ يعني هم المشركون؟ اه. كتبوا قصائد كالفوصيري. البرد المصيري هذا شعر في ماذا؟ في عبادة النبي
عليه الصلاة والسلام. يعبدون فيه الاموات والقبور. والى اين في نعمة - [00:44:44](#)
نعم. وفي عن ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. ما المعنى؟ لا تسبق شهادة احدهم يمينه. المعنى انه لا يتورع في التسرع في الشهادة -

[00:45:04](#)

عندما يذهب الى القاضي القاضي سيقول له احلف قبل ان يشهد يطلب من الشاهد ان يحلف. فهو من شدة تسرعه في الشهادة تسبق
شهادة احد يمينه واحيانا تسبق يمين وشهادته بمعنى انه لا يبالي بالشهادة ولا بالحلف. اه. فهمت؟ نعم. لا يعظم الشهادة ولا الحلف
يتسرع في الحلف ويتسرع في ماذا؟ في الشهادة - [00:45:24](#)
هذا هو المعنى. نعم ولا ابراهيم النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار. المعنى يعني اذا انت شهدت بشيء طبعاً ليس
معنى هذا ان شهادة الصبيان تصح امام القاضي ليس هذا هو المعنى - [00:45:45](#)

المعنى مثلاً لو ان اباك سالك عن شيء وهل تشهدت بالباطل فكذبت يضربك. او لو عاهدك عهداً قال لك سرا فافشيتته وقال لك لا
تفشي هذا السر فافشيتته يضربك - [00:46:00](#)
كما في حديث مسلم عن انس عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان انس يرعى مع اصحابه فدعاه النبي عليه الصلاة والسلام
فاصر له بشيء في اذنه. يعني قال له كلام في اذنه - [00:46:14](#)

فدعته امه ام انس دعته قالت له ماذا قال لك رسول الله؟ ماذا قال انس لو كان طفلاً قال ما كنت لافشي سر رسول الله. ممكن يقال له
انما السوق اشتري شيء خبز - [00:46:28](#)
لا ده سر لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كلمه فيما بينه وبينه حتى امه فكانوا يضربون الاشارة والعهد ونحن صغار يعني اذا اذا
خالفنا العهد او خالفنا الشهادة لكن لا يصح ان يستدل بهذا الاثر - [00:46:41](#)

على ان شهادة الصبيان مقبولة. وان كان بعض اهل العلم وهذا صحيح النشأت الصبيان تقبل. يعني مذهب الايام الاربعة نشادة
الصبيان ماذا؟ تقبل. لا تقبل. الا في حالة واحدة ما هي؟ قالوا الا الا في الجراح فيما بينهم - [00:46:59](#)
اذا شهدوا قبل التفرق. يعني ما معنى هذا؟ الزواج. لا لا في الجراح. يعني مثلاً الاولاد يلعبوا مع بعض في الشارع وولد اخذ حجراً
فضرب ولداً اخر ففقأ عينه. مم - [00:47:15](#)

الان هذا فيه هدية حتى ان كان المتلف ولا زاد في ايده على عاقلته. ولكن لكي نثبت الدين لابد ان نثبت ماذا ان هذا الولد فقّع عين
هذا الولد. فلا يمكن لانه ليس هناك شهود. فالعلماء استثنى - [00:47:31](#)
هو دي الحالة حتى لا تغضب الدماء حتى لا تغدر الدماء. فقال التوبة لشهادة الصبيان في الجراح قبل التفرق وهذا قبل التفرق يجب
الى ابائهم او قبل ان يرجعوا الى اليوتيوب لانه لو رجع الى بيته ممكن ابويا اجعله يغير ماذا؟ اشهد ان لا اله الا الله. يوسوس حتى -
[00:47:43](#)

حتى لا يلحقه. كذلك في اتلاف الاموال لو كسروا الزجاج سيارة مثلاً الولد يضمن من مالي لو ان ولد اتلف شيئاً يضمنه من ماله كان له
مال؟ طب ان لم يكن له مال؟ لا ليس وليه. ده انت ينتزع عني ايه؟ ما ذنب وليي - [00:48:03](#)
يكون ديني في ذمتي حتى يكون. والطفل اتلف مالا ليس لولي لا يجب عليه ولي ان يدفعه. شيء. نعم لان الطفل لسه يا بهيمة هو
الطفل ولو انت عندك بهيمة حيوان - [00:48:20](#)

وانت اطلقت في الشارع فاتلف صيانة مثلاً او العبد جنابة العبد في رقابة حتى العبد جنابة في رقبته حتى العد جيلاتي وفي مدى في
ثمنه. اتفقت؟ يعني مثلاً ان عبداً اتلف اه سيارة قيمتها مليون جنيه - [00:48:36](#)
والعد قيمته الف جنيه. السيد ليس عليه ان يدفع شيء. يدفع يطيل العبد. يقول له خد العبد بالف جنيه وليس لك الا الف. لان العبد

مكلف. اما البهيم ليست مكلفة فمن يضمن؟ كل المال؟ المليون صاحبها. اما العبد والصبي المكلفان اصلا له منع وتكليف. وان كان -

[00:48:55](#)

آ ليس لهما مال فيكون في ذمتهم. طيب. قال المصنف. اذا فعل شيء ولد مثلا ولي هو لا لا يلزم وليه. شرعا لا يلزم. حتى لو كان هذا كالعرف لان هذا فيه تضمين من لا يضمن. يعني الان لو ان طفلا انكسر كسر زجاجة سيارة - [00:49:15](#)

نعم هل ابوه يعني قال واذهب فاكسره؟ لن يأمره بالكسر وكسره وحده يكون هذا في نمته وفي ماله على طرف الزكاة مثلا. الزكاة تجب في مال الصبي. من ما له هو. لكن لو تبرع ابوه ودفع انا فضل منهم - [00:49:38](#)

رد منه. لكن شرعا لقاضي ماذا يفعل في هذه القضية؟ ينظر ان كان للصبي مال ممكن الصبي يكون له مال ورثه عن امه التي ماتت مثلا. له ما له؟ زي اخوه من هذا المال. ليس له مال - [00:49:53](#)

خلاص الذي اتلف اه تلف ما له ليس له شيء الا عندما يكبر الصبي. يكون باين في ذمته. نعم. عفوا اه ايضا يقع في شوارع يضرب

السيارة الليل او نهارا الحيوان حسان حتى لا يموت ليكون نجسا وهو يزبح. ثم يفعل - [00:50:03](#)

يبيع هذا اللحم ويسدح عنه السيارة. لا يجوز. لا يجده. ما هي الصورة الان؟ سورة اتلاف البهائم او تسليم الدائر في الليل. النبي عليه

الصلاة والسلام قال والحديث عند ابي داود قضى على اهل الحوائط حفظها بالنهار - [00:50:23](#)

وعلى اهل الماشية حفظها بالليل. فالقاعدة في الضمان في باب الماشية ماذا؟ نتكلم في هذا المرة الماضية في الدرس الماضي في البلوغ صح حالة العجوة يا جبار. القاعدة في الضمان ماذا؟ في باب الماشية ان الماشية لو اتلفت ذرعا بالليل من الذي يضمن؟ بالليل.

صاحب الماشية - [00:50:41](#)

لان المشيئة التي تقعد في البيت في الليل تكون في الحظائر. مم. لفت الزرع بالنهار صاحب المشيئة لا يضمن. لان الزرع في الغالب

الفلاح في الزرع في النهار فلا يضمن. طيب - [00:51:01](#)

لو ان شخصا اتلف ترك مشيته تسديد في الليل. نعم. كالجبال مثلا ها تمشي في الليل وتمر في الشوارع. نعم. فضرب شخص السيدة

فقتلت شخصا. لو كان هذا التأثير بتفريط من صاحب الماشية لن يحفظها في في اماكن بيتها. فالضمان - [00:51:11](#)

صاحب الماشية من صاحب المشيئة الضمان عليه. واضح هذا؟ نعم. الاشكال الان الذي تقوله انت. نعم. هو عندما يضرب الجمل

فسدت السيارة. فماذا يفعل؟ يأخذ اذبح الجمل قبل ان يموت ثم يبيع اللحم ثم يصلح سيارته. بحجة انه ماذا؟ والمفروض صاحب -

[00:51:28](#)

الذي يضمن. نعم. الله الذي يضمن. لن نجده الان. نعم. هذا اشكال هنا. لانه هنا اشكال. ما هو الاشكال نعم الاشكال انه تصرف في هذا

المال بدون حكم القاضي. هذا هو الاشكال عندي - [00:51:49](#)

نعم هذه مسألة مسألة تحتاج الى نظر من من اهل الخبرة والعلم في هذا المكان. يعني هل لا يمكن ان يجد صاحبه ابدأ؟ حتى لو هو

يعرف هو لا يأتي - [00:52:03](#)

يعرفه سيدمن يحتاج فلوسه يدفع لهذا الرجل هو يختفي وينتج عنه ما الحال؟ لا الناس لا يعلم ان هذه الفقراء يعني يأخذ ويبيع

لحمه يجعل الذي يخشى ان يدفع اكثر من ثمن البقرة يعني اصلاح السيارة. السيارات يضربون كذلك قد يقال بالجواب - [00:52:13](#)

لو كان الامر كذلك لا يوزع بين المسلمين على ان يكون له حلال حتى يفتح سيارة اذ لم اذا لو وجد صاحبه يدفع له هذا المال ويأخذ

سلاحه للسيارة. لوجد لوجد صاحب صاحب البقرة سيعطيه اللحم الذي ذبحه او قيمته. نعم. التي باع بها. وانا - [00:52:33](#)

هل البقرة يصلح السيارة؟ يعني هو حلال له صح قد يقال بهذا. نسأل آ يعني عندي فيها تردد. طيب قال قلت وهذه حال من صرف

رغبته الى الدنيا ونسي المعاد - [00:52:55](#)

فخف امر الشهادة واليمين. عنده تحملا واداء لقله خوفه من الله وعدم مبالاته بذلك وهذا هو الغالب على الاكثر والله المستعان. فاذا

كان هذا هو قد وقع في الصدر الاول في الزمن الاول يعني في القرون الثلاثة - [00:53:15](#)

فيما بعده اكثر باضعاف فكن من الناس على حذر كن من الناس على حذر قوله قال ابراهيم هو النفعي من كبار التابعين كانوا يضربون

على الشهادة والعهد ونحن صغار وذلك لكثرة علم التابعين - [00:53:35](#)

وقوة إيمانهم ومعرفتهم بربهم وقيامهم بوظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه من افضل الجهاد ولا يقوم الدين الا به. وفي هذا الرغبة في تمرين الصواب اي تعويضهم يعني على طاعة ربهم ونهيهم عما يضرهم. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو

الفضل العظيم - [00:53:53](#)

البس هنا كده حسين في مسائل الاولى وصية بحفظ الايمان الثانية الاخبار بان الحليف منفعة للسلعة وممحنة للبركة الثالث الوعيد

الشديد فيمن لا يبيع ولا يشتري الا بيمينه. ورجل جعل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه نعم - [00:54:13](#)

التنبيه على ان ذنب يعظم مع قلة داع اي حديث هذا كبير حديث فقير؟ نعم. الزاني والعالم مستكبر؟ نعم. خامس ذم الذين يحلفون

ولا يستحلفون السادسة ثناء ثناءه عليه السلام على قرون ثلاثة او الاربعة وذكرها ما يحدث بعدهم - [00:54:59](#)

السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة القول السلفي يضربون الصغار على شهادة والعهد - [00:55:22](#)